Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن نجاح الأرثوذكسية لم ينل ، مع ذلك ، من انتشار الاتجاه العامى المعارض ، أو اتجاه ويليام كارلوس ويليامز نفسه ؛ فقد كان يتمتّع بإعجاب معظم الشعراء الأمريكيين الجدد ، مع اختلاف مدارسهم ، ولكن شعراء الأرثوذكسية أعجبوا به لقدراته الوصفية ، وقد تعلموا منه « ضمير العين بدلاً من ضمير الأذن » . وكانت مشكلة إيقاع اللغة المحلية بالنسبة لويليامز لها الأهمية الأولى .

ويقول دونالد هول فى تقديم كتابه – الشعر الأمريكى المعاصر – إن روبرت لوويل Lowell ، أحد روّاد « ما بعد الحداثية » ، عندما كتب مجموعته الهامة « دراسات حياة » ، أرسل ربّة شعره إلى محترف ويليامز . وقبل ظهور لوويل ، شعر كثير من شعراء الأرثوذكسية بالحاجة إلى التقدّم والتغيير . وقد تخلى ريتشارد إيرهارت ، وتيودور روثك ، عن نماذجهما القديمة الأصيلة من أجل أرثوذكسيات جديدة .

ويحدّد داڤيد بيركينز بداية فترة « ما بعد الحداثية » بسنة ١٩٥٤ عندما ظهرت (قصائد) فيليب لاركين Philip Larkin ، وعندما قدّم ألين جينسبرج Allen ginsberg عرضه الأول لقصيدته (عواء) .

وكان ظهور هذا التيار بمثابة انسلاخ حاد عن الشعر الحداثى الذى ساد قرابة ٤٠ سنة منذ ظهوره قبيل وبعد الحرب العالمية الأولى . وتشمل ظواهر الانسلاخ الأخرى (دراسات حياة) لروبرت لوويل (١٩٥٩) وما نيفستو تشارلى أولسون Olson (شعر إسْقَاطى) (١٩٥٠) ، التى عبّرت عن فرضيات شارك فيها العديد من الشعراء الأصغر سناً :